

مدى تطبيق معايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير (GRI) في البنوك الإسلامية الأردنية

هدى أحمد أبو موسى²

تغريد عبد اللطيف العزام¹

تاريخ النشر: 2025-12-29

تاريخ القبول: 2025-12-04

تاريخ الاستلام: 2025-08-16

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير الإستدامة (البيئية ، والاجتماعية، والحوكمة) الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير (GRI) ، واشتملت عينة الدراسة على ثلاثة بنوك محلية هي البنك الإسلامي الأردني ، البنك العربي الإسلامي الدولي، وبنك صفوة الإسلامي ، واعتمدت الدراسة على تقرير الإستدامة الخاص والتقرير السنوي لعامي 2022، 2023. وقد توصلت الدراسة إلى أن إفصاح البنوك الإسلامية الأردنية المحلية بمعايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير GRI الاجتماعية والبيئية يحتاج إلى مزيد من التطبيق ، حيث بلغت نسبة عدم تطبيق الافصاح عن المعايير البيئية (59.4%) وعدم تطبيق المعايير الاجتماعية (53.3%) . بينما تلتزم بتطبيق المعايير المتعلقة بالحوكمة والمعايير الإقتصادية بنسبة (66.6%) . وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير المبادرة العالمية .

الكلمات المفتاحية : معايير الإستدامة ، المبادرة العالمية ، المعايير الاجتماعية ، المعايير البيئية ، معايير الحوكمة .

The Extent of Application of the Sustainability Standards of the Global Reporting Initiative (GRI) in Jordanian Islamic Banks

Abstract

This study aims to measure the application of sustainability standards by local Jordanian Islamic banks (Environmental, social and governance) of the Global Reporting Initiative (GRI), the study sample included three local banks, the Jordanian Islamic Bank, Arab Islamic International Bank and Safwa Islamic Bank. The study relied on each bank's sustainability report for 2023 and 2022, The study found that the local Jordanian Islamic banks' disclosure of the GRI sustainability standards for social and environmental standards needs more application, as the percentage of non-application of disclosure of environmental standards (59.4%) and non-application of social standards (53.3%). While they are committed to applying the standards related to governance and economic standards (66.6%). The study recommended that local Jordanian Islamic banks should apply the GRI standards.

Keywords: Sustainability Standards, Global Initiative, Social Standards, Environmental Standards, Governance Standards.

¹تغريد عبد اللطيف العزام ، مدرس ، كلية السلط للعلوم الانسانية ، السلط ، الأردن . taghreed.azzam@bau.edu.jo

²هدى أحمد أبو موسى ، مدرس ، الكلية الكندية في الكويت كلية إدارة الأعمال، الكويت . Habumousa@Ac-kuwait.edu.kw



المبحث الأول

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة

تأسست مبادرة إعداد التقارير العالمية في بوسطن عام 1997 كمنظمة غير ربحية ، بهدف زيادة إعداد تقارير الإستدامة ، إن معايير الإستدامة الخاصة بإعداد التقارير العالمية عبارة عن نظام يتضمن مجموعة من المعايير المترابطة التي تسمح للمنظمات بالابلاغ علنا عن تأثير أنشطتها بطريقة منظمة وشفافة لأصحاب المصلحة والأطراف الأخرى (globalreporting.org). تعتبر تقارير معايير الاستدامة العالمية (GRI) (Global Reporting Initiative Standards) مبادرة مقبولة عالميا فهي المعيار العالمي الأول لإعداد التقارير والتي تعمل على تعزيز الشفافية والمساءلة في التقارير المتعلقة بالإستدامة، فهي تعمل على قياس الأداء الشامل للشركات والموحد عالميا. وتساهم في تعزيز الهوية الأساسية لأي كيان محلي أو عالمي ، بشكل يساعد في تعزيز الثقة وزيادة فرص الاستثمار الاستراتيجية واتخاذ القرارات ، وتقليل درجة المخاطرة البيئية والاجتماعية والحوكمة ، وفي بناء الثقة بين المستثمرين والموظفين ، لتحقيق مصداقية الشركة وسمعتها .ومن الجدير بالذكر أن معايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير قابلة للتطبيق على المؤسسات الحكومية والخاصة الربحية وغير الربحية .

وتنقسم (GRI) إلى ثلاثة أقسام : الأولى : المبادرة العالمية لإعداد التقارير والتي تم تحديثها عام 2023 ، والتي تنطبق على كل المنظمات والتي تصف غرض المعايير وكيفية تطبيقها وما يتعلق بها من افصاحات . والثاني : معايير قطاعية ، معايير تكميلية خاصة بقطاعات صناعية معينة ،متعلقة بإعداد تقارير في مجال الإستدامة بطريقة أكثر ملاءمة ومحددة للقطاع . وأخيرا: معايير الموضوعات والتي تركز على موضوعات أو قضايا الاستدامة المحددة ذات الصلة بعمليات المنظمات كانبعاثات الغاز المسببة للأحماض الحراري والتنوع البيولوجي .

تلعب البنوك الإسلامية المحلية دورا بارزا في الاقتصاد الوطني الأردني ، فقد بلغت قيمة موجوداتها (19.7%) لعام 2023 وتوزعت النسبة الباقية على البنوك التجارية والأجنبية . كما بلغت نسبة التسهيلات الإئتمانية لنفس العام والممنوحة من قبل البنوك الإسلامية ما نسبته (28.76%). ومحقة أرباحا بعد الضريبة بنسبة (18.77%). وعائدا على الموجودات بنسبة (0.99%) ، وعائدا على حقوق الملكية بنسبة (10.6%) (كراسة جمعية البنوك في الاردن ، 2023). وتعمل البنوك الإسلامية إلى الإلتزام بما جاء في تقارير المبادرة العالمية للإستدامة لقياس أدائها الاقتصادي والتحقق من صحة البيانات والمعلومات المدرجة ضمن تلك التقارير لخدمة أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات ، فكان لا بد من بيان مدى التزام البنوك الإسلامية الأردنية بتطبيق معايير المبادرة العالمية للاستدامة.

أهمية الدراسة

اكتسبت معايير المبادرة العالمية لإعداد تقارير الإستدامة (GRI) أهمية كبرى مؤخرا ، وذلك لقدرتها على قياس أداء الشركات وتحقيق أصحاب المصالح الداخلية والخارجية. حيث أصبح توجه المستثمرين لشراء أوراق مالية لشركات تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، وتساهم بشكل فاعل وإيجابي في خدمة المجتمع المحلي. إضافة إلى قدرة الشركات على اقتناص الفرص الاستثمارية والاستراتيجية، وتحقيق الميزة التنافسية ، وتحسين رضا العاملين والعملاء عن الشركة وتعزيز سمعتها التجارية ورفع مستوى ربحيتها . وبناء عليه تأتي أهمية هذه الدراسة في الكشف عن مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير (GRI) .

مشكلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- 1- ما أهمية تطبيق معايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير لدى البنوك الإسلامية الأردنية المحلية ؟
- 2- ما مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير البيئية ؟

- 3- ما مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير الاجتماعية ؟
- 4- ما مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية لتقارير الحوكمة ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

- 1- إلقاء الضوء على أهمية تطبيق معايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير لدى البنوك الإسلامية الأردنية المحلية .
- 2- الكشف عن مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير البيئية .
- 3- الكشف عن مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير الاجتماعية .
- 4- الكشف عن مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية لتقارير الحوكمة .

فرضيات الدراسة

تقوم هذه الدراسة على اختبار الفرضية الرئيسية التالية :

الفرضية العدمية : لا يمكن قياس مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لتقارير الاستدامة وفقا لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير (GRI) ، وللوصول للفرضية الرئيسية سيتم تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية :

الفرضية العدمية الأولى: لا تقوم البنوك الإسلامية الأردنية بتطبيق معايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير البيئية .

الفرضية العدمية الثانية : لا تقوم البنوك الإسلامية الأردنية بتطبيق معايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير الاجتماعية .

الفرضية العدمية الثالثة : لا تقوم البنوك الإسلامية الأردنية بتطبيق معايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية لتقارير الحوكمة .

الدراسات السابقة

تناولت الدراسات معايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير (GRI) من عدة جوانب ، فمنها قام بدراساتها وعلاقتها بتدقيق الحسابات ، وأخرى وعلاقتها بالمعايير المحاسبية IFRS الجديدة ، وأخرى متعلقة بعلاقتها بالافصاح المحاسبي وجودة البيانات ، وقلة من الدراسات التي بحثت في نفس الموضوع .تدرج بالباحثات أحدث الدراسات وهي كما يلي :

دراسة العثيم ، الجنابي (2024) ³ بعنوان : " قياس الافصاح عن المؤشرات الاقتصادية لتقارير الاستدامة في قطاع النفط والغاز وفق معايير المبادرة العالمية للتقارير (GRI) وانعكاسها على إجراء التدقيق (بحث تطبيقي) :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الافصاح عن المؤشرات الاقتصادية ذات الصلة بالاستدامة في قطاع النفط والغاز وفق معايير المبادرة العالمية للتقارير وانعكاسها على التدقيق ، وقد اعتمد الباحثان على أسلوب تحليل المحتوى للتقارير المالية وتقرير مجلس الإدارة عند قياس واختبار مستوى الافصاح عن متطلبات المؤشرات الاقتصادية لتقارير الاستدامة في قطاع النفط والغاز واستنباط اجراءات التدقيق المقترحة من معايير المبادرة العالمية ، وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض نسبة التقييم الكلية لمستوى التزام شركة نفط البصرة بالافصاح عن المعايير الاقتصادية للمبادرة العالمية بنسبة (22.5%) بالإضافة إلى التباين في مستوى الافصاح عن المؤشرات الاقتصادية لتقارير الاستدامة وفق معايير الاستدامة

³ العثيم ، عبد الخالق عيسى ، الجنابي ، عامر محمد سلمان (2024) ، " قياس مستوى الافصاح عن المؤشرات الاقتصادية لتقارير الاستدامة في قطاع النفط والغاز وفق معايير المبادرة العالمية للتقارير (GRI) وانعكاسها على إجراء التدقيق (بحث تطبيقي) ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، عدد خاص للمؤتمر العلمي الدولي الثالث والوطني الخامس ، ص ص 1294-1318.

العالمية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة إلزام شركات قطاع النفط والغاز العاملة في العراق بتطبيق مؤشرات ومعايير المبادرة العالمية وتبني برامج تدقيق

دراسة عزام ، العطار وهيبه (2024) ⁴ بعنوان : " دراسة تحليلية لمؤشرات الإستدامة في ضوء المبادرة العالمية "

هدفت هذه الدراسة إلى استخلاص مجموعة من مؤشرات الإستدامة التي يمكن الإسترشاد بها في بناء إطار مقترح لتنفيذ أنشطة الإستدامة داخل الشركات والوحدات ضمن عمليات حسابية دقيقة. وتبين إمكانية تصنيف معايير الإستدامة في أربعة مجموعات : الأولى المعايير العامة GRI100 – GRI103 والتي تتضمن مبادئ إعداد التقارير ومحتواها وجودتها والافصاحات والمخاطر والفرص والحوكمة والمنهج الإداري الذي تستخدمه الشركة . وأشار المعيار الثاني GRI200–GRI207 المعايير الإقتصادية ومدى مساهمة الشركة في التنمية الإقتصادية ومكافحة الفساد والسلوك المناهض للمنافسة ، وإدارة الضرائب . أما المعيار الثالث : GRI300–GRI308 المتعلقة بالبعد البيئي والتي تشير إلى المواد الخام سواء المتجددة وغير المتجددة والمعاد تدويرها والمياه والنفايات السائلة والتنوع البيولوجي والانبعاثات . والمعيار الرابع المتعلق بالبعد الإجتماعي : GRI400 – GRI419 والمتعلقة بموضوع التوظيف والصحة والسلامة المهنية والتدريب والتعليم والعمل الجبري ..

دراسة بن شيخ ، جعفر (2023) ⁵ بعنوان : "تقارير المبادرة العالمية GRI كأداة لقياس الأداء الشامل للمؤسسة والرفع من جودة تقارير الإستدامة ":

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تقارير المبادرة العالمية كأحد أهم أدوات قياس الأداء الشامل ، والتي يمكن أن تستخدمها المؤسسات أيا كان حجمها أو موقعها أو القطاع الذي تعمل فيه . وخلصت الدراسة إلى أن تقارير المبادرة تعكس نتائج قياس المساهمات الإجتماعية والبيئية للمؤسسة ، فهي توفر للمؤسسات لغة مشتركة للقياس والإفصاح عن أدائها الشامل لجميع الأطراف ذات المصلحة وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسات وتقديم خدمة أحسن للعملاء في إطار المساهمة في التنمية الإجتماعية والمحافظة على البيئة .

دراسة خان ، بوس وآخرون (2021) ⁶ بعنوان : " الغسيل الأخضر أم الجهد الأصيل ؟ دراسة تجريبية لجودة تقارير الإستدامة من قبل البنوك "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن جودة تقارير الإستدامة وتأثير المبادئ التنظيمية والأداء الإجتماعي على تقارير الإستدامة العالمية (GRI) في بنغلادش ، وقد طبقت الدراسة على (315) مصرفاً وخلال الفترة من (2002–2014) ، وقد توصلت الدراسة إلى تطور والتحسين التدريجي لمؤشرات تقارير الإستدامة مثل التحقق الخارجي ، ولا يمكن اعتبار مراقبة الجودة على أنها موضوعية بالكامل .

مجتمع وعينة الدراسة

تعتبر البنوك الإسلامية المحلية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية هي مجتمع وعينة الدراسة ، وتضم البنك الإسلامي الأردني ، البنك العربي الإسلامي الدولي ، بنك صفوة الإسلامي .

⁴ عزام ، محسن عبيد ، العطار ، دينا سعيد ، هيبه ، محمود عوض (2024) ، " دراسة تحليلية لمؤشرات الإستدامة في ضوء المبادرة العالمية للتقارير "GRI، مجلة البحوث البيئية والطاقة ، المجلد (13)، العدد (22) ، ص ص 1-52.

⁵ بن شيخ ، مريم ، جعفر حمزة ، " تقارير المبادرة العالمية GRI كأداة لقياس الأداء الشامل للمؤسسة والرفع من جودة تقارير الإستدامة "، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة ، المجلد 6، العدد 1 ، ص ص 497-514.

⁶ Khan, Habib zaman, Bose, Sudipta, Mollik Abu Taher and Harun, (2021) " Green washing or authentic effort ? An Empirical investigation of quality of sustainability reporting by banks " , Accounting , Auditing and Accountability Journal , Volume 34, Issue 2 .

حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على البنوك الإسلامية الأردنية المحلية ، كما اقتصرَت الدراسة على عامي 2022-2023 ، وذلك للتمكن من تغطية معايير المبادرة العالمية للإستدامة الصادرة عام 2021.

مخطط الدراسة

المبحث الأول : الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني : أ- التعريف بالبنوك الإسلامية الأردنية المحلية .

ب- الأداء المالي للبنوك الإسلامية المحلية .

ج- التعريف بفهوم الإستدامة ، والمعايير الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير

المبحث الثالث : قياس تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير

المبحث الرابع : النتائج والتوصيات

المبحث الثاني

أ- التعريف بالبنوك الإسلامية الأردنية المحلية وأدائها المالي

تعرف البنوك الإسلامية بأنها مؤسسات مالية تعمل وفق الشريعة الإسلامية ، وتباشر أعمال التمويل والاستثمار ضمن قواعد الشريعة الإسلامية ، بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية والإقتصادية ، وتوفير حياة كريمة للشعوب الإسلامية.

يوجد في المملكة الأردنية الهاشمية ثلاثة بنوك إسلامية محلية وهي : البنك الإسلامي الأردني ، البنك العربي الإسلامي الدولي وبنك صفوة الإسلامي . وهناك بنكا اخر أجني هو بنك الراجحي . وهذه نبذة مختصرة للبنوك الإسلامية المحلية وأدائها المالي ، كما يلي :

أولا : البنك الإسلامي الأردني⁷:

تأسس البنك الإسلامي الأردني كشركة مساهمة عامة محدودة عام 1978 لممارسة الأعمال المصرفية والإستثمارية طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية ، بموجب القانون الخاص بالبنك الإسلامي الأردني رقم (13) لعام 1978 ، وتم إلغاء القانون المذكور ، واستعيض عنه بفصل خاص بالبنوك الإسلامية ضمن قانون البنوك رقم (28) لعام 2000 والذي أصبح ساريا المعفول .

باشر البنك أعماله عام 1978 برأسمال لم يتجاوز المليون دينار ، وبلغ رأسماله الحالي (200) مليون دينار أردني .

ثانيا : البنك العربي الإسلامي الدولي⁸:

بدأ البنك العربي الإسلامي الدولي أعماله المصرفية الإسلامية عام 1998 بمقتضى قانون الشركات لعام 1989 وسجل عام 1997 كشركة مساهمة عامة . بدأ برأسمال قدره (100) مليون دينار أردني .

⁷ <https://www.jordanislamicbank.com/ar/bank-establishment> البنك الإسلامي الأردني.

⁸ <https://iiabank.com.jo/ar/page/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83> ، البنك العربي الإسلامي الدولي.

ثالثا : بنك صفوة الإسلامي⁹:

تأسس بنك صفوة الإسلامي وسجل كشركة مساهمة عامة تحت رقم (8) لعام 1963 باسم بنك الإنماء الصناعي والذي تأسس عام 1975 ، وتم إلغاء قانون بنك الإنماء الصناعي لعام 2008 وحل محله بنك الأردن دبي الإسلامي حلولا قانونيا وواقعيا. باشر بنك الأردن دبي الإسلامي أعماله عام 2010 ، وفق الشريعة الإسلامية وتعليمات البنك المركزي الأردني . وفي عام 2017 غيرت الهيئة العامة في اجتماعها غير العادي تغيير اسم البنك ليصبح بنك صفوة الإسلامي . بدأ البنك أعماله برأسمال قدره (100) مليون دينار أردني .

ب- الأداء المالي للبنوك الإسلامية المحلية الأردنية

فيما يلي ملخصا للأداء المالي لعامي 2022-2023 للبنوك الإسلامية المحلية الأردنية¹⁰:

جدول رقم (1) الأداء المالي للبنوك الإسلامية المحلية

التغير النسبي	2023	2022	الترتيب	البنك	إجمالي المحلية وتربيتها (مليون دينار)
2.97%	5605.1	5443.6	1	البنك الإسلامي الأردني	إجمالي المحلية وتربيتها (مليون دينار)
13.33%	2929.8	2585.2	2	بنك صفوة الإسلامي	
-0.42%	2925.1	2937.4	3	البنك العربي الإسلامي الدولي	
1.01%	3904.3	3865.1	1	البنك الإسلامي الأردني	إجمالي التسهيلات الإئتمانية المباشرة للمحلية وتربيتها (مليون دينار)
3.55%	2023.2	1953.9	2	البنك العربي الإسلامي الدولي	
4.15%	2017.5	1937.1	3	بنك صفوة الإسلامي	
2.47%	62.308	60.808	1	البنك الإسلامي الأردني	صافي الربح للمحلية وتربيتها (مليون دينار)
-0.48%	35.326	35.497	2	البنك العربي الإسلامي الدولي	

⁹ ، بنك صفوة الإسلامية <https://www.safwabank.com/wp-content/uploads/2019/10/Anual-Report-2017-AR.pdf>

¹⁰

<https://abj.org.jo/ar/studies-information/studies/%D9%83%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9>، كراسة البنوك في الأردن.

بنك صفوة الإسلامي	3	14.381	16.819	%16.95
معدل العائد على الموجودات				
العربي الإسلامي الدولي	1	%1.208	%1.208	%0
البنك الإسلامي الأردني	2	%1.117	%1.112	%0.005-
بنك صفوة الإسلامي	3	%0.556	%0.574	%0.018
معدل العائد على حقوق الملكية				
العربي الإسلامي الدولي	1	%13.55	%12.925	%0.62-
البنك الإسلامي الأردني	2	%11.868	%11.853	%0.01-
بنك صفوة الإسلامي	3	%8.495	%9.037	%0.54

يتضح من الجدول السابق ، ارتفاع موجودات كلا من البنك الإسلامي الأردني وبنك صفوة وانخفاض قيمتها لدى البنك العربي الإسلامي الدولي ، كما شهدت التسهيلات الإئتمانية المباشرة وصافي الربح بعد الضريبة تزايداً ملحوظاً ، والذي أثر إيجاباً على كلا من العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية .

ج- التعريف بمفهوم الإستدامة والمعايير الخاصة بالمبادرة العالمية

عرفت لجنة برونديتلاند التابعة للأمم المتحدة الإستدامة على أنها تعني " تلبية حاجات الحاضر دون المساس بقدرات الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها الخاصة " ¹¹ ، وقد وضعت المبادرة العالمية للتقارير معايير بيئية واجتماعية واقتصادية للتنمية المستدامة ، وتضم المبادرة العالمية معايير تنطبق على كل المنظمات والتي تصف غرض المعايير وكيفية تطبيقها وما يتعلق بها من افصاحات . و معايير قطاعية : وهي معايير تكميلية خاصة بقطاعات صناعية معينة ، متعلقة بإعداد تقارير في مجال الإستدامة بطريقة أكثر ملاءمة ومحددة للقطاع . وأخرى معايير الموضوعات والتي تركز على موضوعات أو قضايا الاستدامة المحددة ذات الصلة بعمليات المنظمات . وهذه المعايير تساعد الشركات على تحقيق التنمية المستدامة . وتقسم هذه المعايير أربع مجموعات وهي كما يلي :

المجموعة الأولى : (GRI100) الإفصاحات العامة ¹² :

وتضم معايير الإفصاح عن الشركة (إجمالي عدد الموظفين ، وعدد العمليات ، صافي المبيعات ، وإجمالي رأس المال العامل) ، كما تضم معلومات عن عدد الموظفين ، وسياسات الأجور من ثابتة ومتغيرة ، والمكافآت والحوافز ، ومكافآت نهاية الخدمة . (لمزيد من التفاصيل ملحق 1).

¹¹ <https://www.un.org/ar/122274>

¹² <https://www.globalreporting.org/how-to-use-the-gri-standards/gri-standards-arabic-translations>

المجموعة الثانية: (GR200) المجموعة الاقتصادية :

وتشمل هذه المجموعة توليد القيمة الاقتصادية المباشرة ، والآثار المالية والمخاطر والفرص الأخرى الناجمة عن تغير المناخ ، ومعيار التواجد في السوق ، ومعيار الآثار الاقتصادية غير المباشرة ، وممارسات الشراء ، ومكافحة الفساد ، ومعيار السلوك المناهض للمنافسة ، ومعيار الضرائب ومنهجها .

المجموعة الثالثة: (GRI 300) المجموعة البيئية :

ويتكون هذا المعيار من المواد المستخدمة في العمليات الانتاجية، ومعيار الطاقة المستخدمة داخل وخارج الشركة ، والطاقة المتجددة أو غير المتجددة ، ومعيار استخدام المياه والنفايات السائلة وتصريفها ، ومعيار التنوع البيولوجي ، وانبعاثات الغازات الدفيئة ، ومعيار النفايات ، ومعيار الإمتثال البيئي ، والتقييم البيئي للموردين .

المجموعة الرابعة: (GRI400) المجموعة الإجتماعية :

وتحتوى هذه المجموعة على معيار العمالة بمعايير تعيين الموظفين الجدد ومعدل دوران الموظفين والمزايا المقدمة للموظفين الدائمين والمؤقتين أو بدوام جزئي ، ومعيار إجازة الأمومة ، ومعيار الصحة والسلامة المهنية بما يحتويه من نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وخدمات الصحة المهنية وتدريب العاملين على الصحة والسلامة المهنية ، ونسبة العمال المشمولين بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ، ومعيار إصابات العمل ، والاعتلالات المتعلقة بالعمل . ومعيار التدريب والتعليم بما يشمل عدد ساعات التدريب لكل موظف وبرامج تطوير مهارات الموظفين ، وتكافؤ الفرص دون تمييز عرقي أو ديني أو جنسي . ومعيار الحرية النقابية والمفاوضات الجماعية ، ومعيار عمالة الأطفال ، ومعيار العمل الجبري، والممارسات الأمنية ، ومعيار حقوق الإنسان ، ومعيار المجتمعات المحلية ومدى مساهمة الشركة في برامج التنمية ، ومعيار التقييم الاجتماعي للموردين ، ومعيار السياسة العامة ، ومعيار صحة وسلامة العملاء ، ومعيار التسويق ووضع الملصقات التعريفية بالمنتج والشركة ، ومعيار خصوصية العميل ، وأخيرا معيار الامتثال الاجتماعي والإقتصادي والغرامات والعقوبات النقدية الناتجة عن عدم الامتثال للقوانين في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

وتنطلق المبادئ الأساسية لمعايير المبادرة العالمية GRI من المبادئ التالية :

- 1- **الدقة :** في جميع المعلومات الواردة في التقرير لمصلحة جميع الأطراف .
- 2- **التوازن:** حيث أنه لا بد من إظهار الشفافية في طرح جميع الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بأسلوب واقعي ومتوازن.
- 3- **الوضوح :** بحيث يكون مفهوماً ومقروءاً للجميع .
- 4- **سهولة** اجراء مقارنات بين أداء السنة والسنوات السابقة .
- 5- **الاكتمال:** يشمل هذا التقرير البنك بكافة فروع داخل المملكة .
- 6- **سياق الاستدامة :** حيث يتم تعزيز المعايير بمبادئ الشريعة الإسلامية .
- 7- **التوقيت المناسب :** حيث يتم إعداد التقرير في الوقت المناسب بحيث يساعد في اتخاذ القرار لأصحاب المصلحة .
- 8- **قابلية التحقيق :** وهي أن يقدم التقرير معلومات كافية تتعلق بإستدامة البنك .

المبحث الثالث

المبحث الثالث : قياس تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير .

أ- أهمية تطبيق البنوك الإسلامية المحلية الأردنية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير

قام البنك المركزي الأردني ، وبورصة عمان بالانضمام إلى مبادرة الأمم المتحدة للاهتمام بقضايا التنمية المستدامة ، والتي تركز على الحفاظ البيئة وتحقيق مسؤولية اجتماعية متميزة والتزامها بمعايير حوكمة الشركات (ESG) . حيث يستخدم هذا المصطلح لوصف القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة التي ينظر إليها المستثمرين لتحديد قدرة الشركة على التحوط من المخاطر المرتبطة بالاستدامة . ونظرا لأهمية الاستدامة فقد لجأت البورصات إلى تشجيع الشركات المدرجة لإعداد تقرير يوضح مدى اهتمام الشركات بقضايا الاستدامة¹³ .

إن تطبيق معايير الاستدامة يصب في مصلحة الشركات ، إذ تنجّه أموال الاستثمار في الشركات التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة ، والتي تساهم بشكل فاعل في خدمة المجتمع المحلي، وتتضح أهمية تحقيق معايير الاستدامة للشركات بالجوانب التالية¹⁴:

- 1- تقليل مخاطر العمل وتعزيز نمو الشركات .
- 2- الحفاظ على استمرارية الشركة .
- 3- تحسين مستوى الأداء التشغيلي للشركة وزيادة ربحيتها وانخفاض تكلفتها التشغيلية
- 4- تعزيز سمعة الشركة .
- 5- وتحسين مستوى رضا المستثمرين والعملاء عن الشركة .
- 6- تعزيز قدرة الشركة على التخطيط الاستراتيجي للعمل على المدى البعيد.

ب - قياس تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية المحلية لمعايير الاستدامة GRI

منهجية الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على قياس مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لتقارير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير (GRI) والمفصّل عنها في تقارير الاستدامة الخاصة بالبنوك قيد الدراسة خلال الفترة من 2022-2023 والتقارير المالي السنوي للبنك العربي الإسلامي ، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى ، وذلك بتحليل مستوى الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة في تقارير الاستدامة مقارنة مع مؤشرات تقارير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية ، وقد تم إعطاء الرمز (1) للدلالة على تطبيق البنك لمؤشر الاستدامة ، بينما الرمز (0) للدلالة على المؤشرات غير المفصّلة عنها ، واحتساب نسبة التطبيق إلى المجموع الكلي من المبادئ لتقارير الاستدامة لكلا من الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة .

أ- قياس المعايير الخاصة بالبعد البيئي والتي تشمل الأرض والمياه والبيئة والهواء ، وتتضمن ثمانية جوانب فرعية هي : إدارة المواد، والطاقة ، ، والنفايات ، الانبعاثات، المياه النفايات السائلة، التنوع البيولوجي ، والامتثال البيئي، التقييم البيئي للمورد. وتضم هذه المعايير ، معايير فرعية يوضحها الجدول التالي :

¹³الدليل الإرشادي حول إعداد تقارير الاستدامة ، بورصة عمان ، 2018.

¹⁴المرجع السابق ، ص 7.

جدول رقم (2)

تطبيق البنك الإسلامي الأردني لمعايير الاستدامة البيئية

رقم المعيار	المعيار	2022	2023
300	المعايير البيئية	مطبق	مطبق
301	إدارة المواد : المواد الداخلة في العمليات الإنتاجية قد تكون متجددة أو غير متجددة والتي يمكن تدويرها، وتضم 3 معايير فرعية :		
301.1	حيث تلتزم الشركة بموجب هذا المؤشر بالافصاح عن إجمالي الوزن أو الحجم للمواد المستخدمة في الإنتاج سواء كانت متجددة أو غير متجددة	0	0
301.2	الافصاح عن المواد المدخلة المعاد تدويرها المستخدمة	0	0
301.3	المنتجات المستعادة ومواد التغليف الخاصة بها .	0	0
302	الطاقة : ويتضمن خمسة معايير فرعية		
302.1	استهلاك الطاقة داخل الشركة	0	0
302.2	استهلاك الطاقة خارج الشركة	0	0
302.3	كثافة الطاقة	1	1
302.4	خفض استهلاك الطاقة	1	1
302.5	خفض متطلبات الطاقة للمنتجات والخدمات	0	0
303	المياه والنفايات السائلة : ويضم خمسة معايير فرعية :		
303.1	الافصاح عن التعامل مع المياه كمورد مشترك	0	0
303.2	الافصاح عن إدارة الآثار المتعلقة بتصريف المياه	0	0
303.3	الافصاح عن سحب المياه	0	0
303.4	الافصاح عن تصريف المياه	0	0
303.5	الافصاح عن استهلاك المياه	1	1
304	التنوع البيولوجي : ويشمل الإفصاح عن العناصر المتعلقة بالوقاية من البيئة الناتج عن الشركة وإدارتها ، ويتضمن أربعة مؤشرات فرعية هي :		
304.1	المواقع التشغيلية المملوكة أو المؤجرة أو المدارة داخل المناطق المحمية أو	0	0

				المناطق ذات التنوع البيولوجي العالي	
0		0		الإفصاح عن الآثار الهامة المباشرة وغير المباشرة للأنشطة على التنوع البيولوجي (الآفات، مسببات الأمراض..)	304.2
0		0		الإفصاح عن حجم وموقع المواد المحمية أو المعاد تأهيلها	304.3
0		0		الأنواع البيولوجية المدرجة في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والأنواع المدرجة في قائمة الحفظ الوطنية والتي تقع موائلها في مناطق متأثرة بالعمليات	304.4
الانبعاثات : ويضم سبعة معايير فرعية :					305
0		0		انبعاثات الغازات الدفيئة المباشرة	305.1
0		0		انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة للطاقة	305.2
0		0		انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة الأخرى	305.3
0		0		كثافة انبعاثات الغازات	305.4
0		0		الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة	305.5
0		0		انبعاثات المواد المستنفذة للأوزون	305.6
0		0		أكاسيد النتروجين وأكاسيد الكبريت	305.7
النفايات : يضم خمسة معايير فرعية تشمل:					306
0		0		ويتضمن هذا المعيار الإفصاح عن توليد النفايات والآثار المتعلقة النفايات.	306.1
0		0		ويتضمن هذا المعيار الإفصاح عن الإجراءات المتخذة لمنع توليد النفايات في أنشطة المنظمة الخاصة في مراحل الإنتاج الأولى والمتقدمة.	306.2
0		0		ويتضمن هذا المؤشر الإفصاح عن الوزن الإجمالي للنفايات المتولدة بالطن.	306.3
0		0		يتضمن هذا المؤشر الإفصاح عن الوزن الإجمالي للنفايات المحولة من	306.4

				التخلص والوزن الإجمالي للنفايات الخطرة وغير الخطرة المحولة بالطن المتري.	
0		0		يتضمن هذا المؤشر الإفصاح عن الوزن الإجمالي للنفايات الموجهة للتخلص ، والوزن الإجمالي للنفايات الخطرة وغير الخطرة بالطن المتري.	306.5
الامتثال البيئي : ويشمل معيارا واحدا:					307
0		0		عدم الامتثال للقوانين واللوائح البيئية	307.1
التقييم البيئي للمورد : يشمل على معيارين هما:					308
0		0		الموردون الجدد الذين خضعوا للتدقيق طبقا لمعايير البيئية	308.1
0		0		الأثار البيئية السلبية في سلسلة التوريد والاجراءات المتبعة	308.2
29	3	29	3	32	مجموع المعايير

يلاحظ أن البنك الاسلامي الأردني قد طبق ثلاثة معايير فقط خلال عامي 2022 و 2023 أي ما نسبته (9.3%) من معايير الاستدامة البيئية ، ولم يطبق ما نسبته (90.7%) من المعايير.

جدول رقم (3)

تطبيق بنك صفوة الإسلامي لمعايير الاستدامة البيئية

رقم المعيار	المعيار	2022	2023
300	المعايير البيئية	مطبق	مطبق
301	إدارة المواد : المواد الداخلة في العمليات الإنتاجية قد تكون متجددة أو غير متجددة والتي يمكن تدويرها، وتضم 3 معايير فرعية :	مطبق	مطبق
301.1	حيث تلتزم الشركة بموجب هذا المؤشر بالإفصاح عن إجمالي الوزن أو الحجم للمواد المستخدمة في الإنتاج سواء كانت متجددة أو غير متجددة	0	0
301.2	الإفصاح عن المواد المدخلة المعاد تدويرها المستخدمة	0	0
301.3	المنتجات المستعادة ومواد التغليف الخاصة بها .	0	0
302	الطاقة : ويتضمن خمسة معايير فرعية		

302.1	استهلاك الطاقة داخل الشركة	1		1
302.2	استهلاك الطاقة خارج الشركة	1		1
302.3	كثافة الطاقة	1		1
302.4	خفض استهلاك الطاقة	1		1
302.5	خفض متطلبات الطاقة للمنتجات والخدمات	1		1
303	المياه والنفايات السائلة : ويضم خمسة معايير فرعية :			
303.1	الافصاح عن التعامل مع المياه كمورد مشترك	1		1
303.2	الافصاح عن إدارة الآثار المتعلقة بتصريف المياه	1		1
303.3	الافصاح عن سحب المياه	1		1
303.4	الافصاح عن تصريف المياه	1		1
303.5	الافصاح عن استهلاك المياه	1		1
304	التنوع البيولوجي : ويشمل الإفصاح عن العناصر المتعلقة بالوقاية من البيئة الناتج عن الشركة وإدارتها ، ويتضمن أربعة مؤشرات فرعية هي :			
304.1	المواقع التشغيلية المملوكة أو المؤجرة أو المدارة داخل المناطق المحمية أو المناطق ذات التنوع البيولوجي العالي	0		0
304.2	الإفصاح عن الآثار الهامة المباشرة وغير المباشرة للأنشطة على التنوع البيولوجي (الآفات، مسببات الأمراض..)	0		0
304.3	الافصاح عن حجم وموقع المواد المحمية أو المعاد تأهيلها	0		0
304.4	الأنواع البيولوجية المدرجة في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والأنواع المدرجة في قائمة الحفظ الوطنية والتي تقع موائلها في مناطق متأثرة بالعمليات	0		0
305	الانبعاثات : ويضم سبعة معايير فرعية :			
305.1	انبعاثات الغازات الدفيئة المباشرة	1		1
305.2	انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة للطاقة	1		1
305.3	انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة	1		1

				الأخرى	
	1		1	كثافة انبعاثات الغازات	305.4
	1		1	الحد من انبعاثات الغازات الدفينة	305.5
	1		1	انبعاثات المواد المستنفذة للأوزون	305.6
	1		1	أكاسيد النتروجين وأكاسيد الكبريت	305.7
				النفائات : ويضم خمسة معايير فرعية تشمل:	306
	1		1	ويتضمن هذا المعيار الإفصاح عن توليد النفائات والآثار المتعلقة النفائات.	306.1
	1		1	ويتضمن هذا المعيار الإفصاح عن الإجراءات المتخذة لمنع توليد النفائات في أنشطة المنظمة الخاصة في مراحل الإنتاج الأولى والمتقدمة.	306.2
	1		1	ويتضمن هذا المؤشر الإفصاح عن الوزن الإجمالي للنفائات المتولدة بالطن.	306.3
	1		1	يتضمن هذا المؤشر الإفصاح عن الوزن الإجمالي للنفائات المحولة من التخلص والوزن الإجمالي للنفائات الخطرة وغير الخطرة المحولة بالطن المتري.	306.4
	1		1	يتضمن هذا المؤشر الإفصاح عن الوزن الإجمالي للنفائات الموجهة للتخلص ، والوزن الإجمالي للنفائات الخطرة وغير الخطرة بالطن المتري.	306.5
				الامتثال البيئي : ويشمل معيارا واحدا:	307
	0		0	عدم الامتثال للقوانين واللوائح البيئية	307.1
				التقييم البيئي للمورد : يشمل على معيارين هما:	308
	0		0	الموردون الجدد الذين خضعوا للتدقيق طبقا لمعايير البيئية	308.1
	0		0	الآثار البيئية السلبية في سلسلة التوريد والإجراءات المتبعة	308.2
10	22	10	22	32	مجموع المعايير

يلاحظ من الجدول السابق ، افصح بنك صفوة الإسلامي عن تطبيق (22) معيارا من معايير الاستدامة البيئية خلال عامي 2023-2022 ، أي ما نسبته (68.75%) ، بينما لم يطبق ما نسبته (31.25%) من المعايير ، حيث أفصح في تقارير الاستدامة لعامي الدراسة عن عدم استخدامه للمعايير البيئية في الشراء وعدم انبعاثات للغازات الدفينة باعتباره مزود للخدمة المصرفية ، ويتم شراء والتصرف بالمائة وفق نظام الصرف الصحي المتبع لنظام البلديات وبأنه ليس من الموضوعات الجوهرية للبنك .

جدول رقم (4)

تطبيق البنك العربي الإسلامي لمعايير الاستدامة البيئية

رقم المعيار	المعيار	2022	2023
300	المعايير البيئية	مطبق	مطبق
301	إدارة المواد : المواد الداخلة في العمليات الإنتاجية قد تكون متجددة أو غير متجددة والتي يمكن تدويرها، وتضم 3 معايير فرعية :		
301.1	حيث تلتزم الشركة بموجب هذا المؤشر بالافصاح عن إجمالي الوزن أو الحجم للمواد المستخدمة في الإنتاج سواء كانت متجددة أو غير متجددة	0	0
301.2	الافصاح عن المواد المدخلة المعاد تدويرها المستخدمة	0	0
301.3	المنتجات المستعادة ومواد التغليف الخاصة بها .	0	0
302	الطاقة : ويتضمن خمسة معايير فرعية		
302.1	استهلاك الطاقة داخل الشركة	1	1
302.2	استهلاك الطاقة خارج الشركة	1	1
302.3	كثافة الطاقة	1	1
302.4	خفض استهلاك الطاقة	1	1
302.5	خفض متطلبات الطاقة للمنتجات والخدمات	1	1
303	المياه والنفايات السائلة : ويضم ثلاث معايير فرعية :		
303.1	الافصاح عن التعامل مع المياه كمورد مشترك	0	0
303.2	الافصاح عن إدارة الآثار المتعلقة بتصريف المياه	0	0
303.3	الافصاح عن سحب المياه	0	0
303.4	الافصاح عن تصريف المياه	0	0
303.5	الافصاح عن استهلاك المياه	1	1

304	التنوع البيولوجي : ويشمل الإفصاح عن العناصر المتعلقة بالوقاية من البيئة الناتج عن الشركة وإدارتها ، ويتضمن أربعة مؤشرات فرعية هي :			
304.1	المواقع التشغيلية المملوكة أو المؤجرة أو المدارة داخل المناطق المحمية أو المناطق ذات التنوع البيولوجي العالي	0		0
304.2	الإفصاح عن الآثار الهامة المباشرة وغير المباشرة للأنشطة على التنوع البيولوجي (الآفات، مسببات الأمراض..)	0		0
304.3	الإفصاح عن حجم وموقع المواد المحمية أو المعاد تأهيلها	0		0
304.4	الأنواع البيولوجية المدرجة في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والأنواع المدرجة في قائمة الحفظ الوطنية والتي تقع موائلها في مناطق متأثرة بالعمليات	0		0
305	الانبعاثات : ويضم سبعة معايير فرعية :			
305.1	انبعاثات الغازات الدفيئة المباشرة	1		1
305.2	انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة للطاقة	1		1
305.3	انبعاثات الغازات الدفيئة غير المباشرة الأخرى	1		1
305.4	كثافة انبعاثات الغازات	1		1
305.5	الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة	1		1
305.6	انبعاثات المواد المستنفذة للأوزون	1		1
305.7	أكاسيد النتروجين وأكاسيد الكبريت	1		1
306	النفايات : ويضم خمسة معايير فرعية تشمل:			
306.1	ويتضمن هذا المعيار الإفصاح عن توليد النفايات والآثار المتعلقة النفايات.	1		1
306.2	ويتضمن هذا المعيار الإفصاح عن الإجراءات المتخذة لمنع توليد النفايات في أنشطة المنظمة الخاصة في مراحل الإنتاج الأولى والمتقدمة.	0		0
306.3	ويتضمن هذا المؤشر الإفصاح عن	0		0

				الوزن الإجمالي للنفايات المتولدة بالطن.	
0		0		يتضمن هذا المؤشر الإفصاح عن الوزن الإجمالي للنفايات المحولة من التخلص والوزن الإجمالي للنفايات الخطرة وغير الخطرة المحولة بالطن المتري.	306.4
0		0		يتضمن هذا المؤشر الإفصاح عن الوزن الإجمالي للنفايات الموجهة للتخلص ، والوزن الإجمالي للنفايات الخطرة وغير الخطرة بالطن المتري.	306.5
الامتثال البيئي : ويشمل معيارا واحدا:					307
0		0		عدم الامتثال للقوانين واللوائح البيئية	307.1
التقييم البيئي للمورد : يشمل على معيارين هما:					308
0		0		الموردون الجدد الذين خضعوا للتدقيق طبقا لمعايير البيئة	308.1
0		0		الأثار البيئية السلبية في سلسلة التوريد والاجراءات المتبعة	308.2
18	14	18	14	32	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق ، أن البنك العربي الإسلامي أفصح عن تطبيق (14) معيار من معايير الاستدامة البيئية والتي شكلت ما نسبته (43.75%) والتي تركزت في معظمها على معيار (305) الذي يتناول انبعاثات الغازات الدفيئة ، ولم تركز على الإفصاح عن المعايير الأخرى لعدم أهميتها للبنك .

جدول رقم (5)

ملخص نسبة تطبيق البنوك الإسلامية لمعايير الاستدامة البيئية الخاصة بالمبادرة العالمية

البنك	2022		2023	
	تطبيق	عدم التطبيق	تطبيق	عدم التطبيق
البنك الإسلامي الأردني	%9.3	%90.7	%9.3	%90.7
بنك صفوة الإسلامي	%68.75	%31.25	%68.75	%31.25
البنك العربي الإسلامي	%43.75	%56.25	%43.75	%56.25
المتوسط الحسابي	%40.6	%59.4	%40.6	%59.4

يتضح من الجدول السابق ، أن نسبة عدم تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية لتقارير الاستدامة البيئية بلغت ما يقارب (91%) في حدها الأعلى و(31%) في حدها الأدنى لعامي 2022 و 2023 ومتوسط حسابي لتطبيق المعايير (40.6%)، ومتوسط بلغ (59.4%) لعدم تطبيق المعايير البيئية ، وعليه يتم قبول الفرضية العدمية بعدم تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية

لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية لتقارير الاستدامة البيئية. والتي لم تشهد تطورا ملحوظا في التطبيق بين عام 2022 وعام 2023 وتركزت تطبيق المعايير على معيارين هما المياه والغازات الدفيئة .

ولفحص الفرضية الثانية والتي تنص على : لا تقوم البنوك الإسلامية الأردنية بتطبيق معايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير الاجتماعية . تم فحص تقارير الاستدامة والتي تبينت بما يلي :

جدول رقم (6)

تطبيق البنك الإسلامي الأردني لمعايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير الاجتماعية

رقم المعيار	المعيار	2022		2023	
		مطبق	غير مطبق	مطبق	غير مطبق
401	العمالة : ويشمل 3 معايير:				
401.1	تعيينات الموظفين الجدد ودوران الموظفين		0		0
401.2	المزايا المقدمة للموظفين بدوام كامل او بدوام جزئي	1		1	
401.3	إجازة الأمومة	1		1	
402	علاقة العمل / الإدارة وتشمل معيارا واحدا هو:				
402.1	فترات الاشعار الدنيا بشأن التغييرات التشغيلية		0		0
403	الصحة والسلامة المهنية وتشمل 10 معايير تضم ما يلي :				
403.1	نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية	1		1	
403.2	خدمات الصحة المهنية	1		1	
403.3	العمال الذين يعانون من ارتفاع نسبة الاصابة أو مخاطر الاصابة بأمراض تتعلق بوظائفهم	1		1	
403.4	مشاركة العمال بشأن السلامة والصحة المهنية	1		1	
403.5	تدريب العاملين على الصحة والسلامة المهنية	1		1	
403.6	تعزيز صحة العمال	1		1	
403.7	منع وتخفيف آثار الصحة والسلامة المهنية المرتبطة مباشرة بالعلاقات التجارية	1		1	
403.8	نسبة العمال المشمولين بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية	1		1	
403.9	إصابات العمل		0		0

403.10	اعتلال الصحة المرتبطة بالعمل	1	1		
404	التدريب والتعليم : ويشمل 3 معايير هي :				
404.1	متوسط ساعات التدريب لكل موظف	1	1		
404.2	برامج تطوير مهارات الموظفين	0	0		
404.3	النسبة المئوية للموظفين الذين يتلقون أداء ووظيفة منتظمة	0	0		
405	التنوع وتكافؤ الفرص : ويشمل المعيارين التاليين				
405.1	تنوع هيئات الحوكمة والموظفين	1	1		
405.2	نسبة الراتب الأساسي للمرأة	0	0		
406	عدم التمييز : ويشمل المعيار التالي:				
406.1	حوادث التمييز والاجراءات التصحيحية المتخذة	1	1		
407	الحرية النقابية والمفاوضات الجماعية : وتشمل معيارا واحدا:				
407.1	العمليات والموردين التي يتعرض فيها الجمعيات والمفاوضات الجماعية للخطر	0	0		
408	عمالة الأطفال: وتضم معيارا واحدا:				
408.1	العمليات والموردين في خطر لحوادث عمل الأطفال	0	0		
409	العمل الجبري : ويشمل معيارا واحدا:				
409.1	العمليات والموردين المعرضين لخطر حوادث العمل الجبري	0	0		
410	الممارسات الأمنية: وتشمل معيارا واحدا:				
410.1	النسبة المئوية لتدريب الأفراد على سياسات واجراءات حقوق الانسان	0	0		
411	حقوق الشعوب الأصلية :				
411.1	عدد الحوادث لانتهاكات حقوق الشعوب الأصلية	0	0		
412	تقييم حقوق الإنسان : وتضم ثلاثة معايير هي :				
412.1	النسبة المئوية للعمليات التي خضعت لمراجعات حقوق الإنسان	0	0		
412.2	تدريب الموظفين على سياسات واجراءات حقوق الانسان	0	0		
412.3	النسبة المئوية لعقود الاستثمار في حقوق الإنسان	0	0		
413	المجتمعات المحلية : وتضم معيارين :				

413.1	النسبة المئوية للعمليات بمشاركة المجتمع المحلي وبرامج التنمية	1		1
413.2	عمليات ذات تأثير سلبي فعلي او محتملة على المجتمع المحلي	1		
414	التقييم الاجتماعي للموردين: ويضم معيارين:			
414.1	النسبة المئوية للموردين الجدد الذين تم فحصهم باستخدام المعايير الاجتماعية	0		0
414.2	الآثار الاجتماعية السلبية في سلسلة التوريد والاحرازات المتخذة	0		
415	السياسات العامة : وتشمل معيارا واحد:			
415.1	المساهمات السياسية	0		0
416	صحة وسلامة العملاء: وتشمل معيارين			
416.1	النسبة المئوية لفئات المنتجات والخدمات التي يتم تقييم آثارها على الصحة والسلامة بغرض تحسينها	0		0
416.2	إجمالي عدد الحوادث لعدم الامتثال فيما يتعلق بآثار المنتجات والخدمات على الصحة والسلامة	0		
417	التسويق ووضع الملصقات التعريفية: ويضم الثلاثة المعايير التالية :			
417.1	النسبة المئوية لفئات المنتجات أو الخدمات التي تخضع لتقييم مدى التزامها بوضع العلامات والملصقات	0		0
417.2	إجمالي عدد حوادث عدم الامتثال فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات ووضع العلامات	0		
417.3	إجمالي عدد حوادث عدم الامتثال فيما يتعلق بالإعلان والترويج	0		
418	خصوصية العميل: ويضم معيارا واحد:			
418.1	إجمالي عدد الشكاوي التي تتعلق بانتهاك خصوصية العميل وفقدان بياناته	1		1
419	الامتثال الاجتماعي والاقتصادي: وتشمل معيارا واحد			
419.1	إجمالي العقوبات النقدية وغير النقدية الناتجة لعدم الامتثال للقوانين والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية	0		0
المجموع	40	17	23	23

يلاحظ أن البنك الإسلامي الأردني أفصح عن تطبيق معايير توظيف الموظفين من حيث العدد والنسبة بعقود دائمة أو بعقود مؤقتة ، وكذلك عدد الموظفين بدوام جزئي أو بدوام كامل ذكورا وإناثا ، كما أفصح عن عدد ونسبة الموظفين المستحقين لرعاية الأمومة. كما أفصح عن معيار السلامة والصحة المهنية من حيث وجود نظام لإدارة السلامة والصحة المهنية وتعزيز هذا المعيار . إلا أن البنك لم يفصح عن المعايير المتعلقة بالحريات النقابية وحقوق الإنسان ، وحقوق الشعوب الأصلية وعمالة الأطفال .. (المعايير من 414-419) وذلك لأنها ليست موجودة بالمتجمع الأردني وحقوق الإنسان وحقوق الطفل والنقابات العمالية محمية بموجب القانون الأردني .

جدول رقم (7)

تطبيق بنك صفوة الإسلامي لمعايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير الاجتماعية

رقم المعيار	المعيار	2022		2023	
		مطبق	غير مطبق	مطبق	غير مطبق
401	العمالة : ويشمل 3 معايير:				
401.1	تعيينات الموظفين الجدد ودوران الموظفين	1		1	
401.2	المزايا المقدمة للموظفين بدوام كامل	1		1	
401.3	إجازة الأمومة	1		1	
402	علاقة العمل / الإدارة وتشمل معيارا واحدا هو:				
402.1	فترات الاشعار الدنيا بشأن التغييرات التشغيلية		0		0
403	الصحة والسلامة المهنية وتشمل 10 معايير تضم ما يلي :				
403.1	نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية	1		1	
403.2	خدمات الصحة المهنية	1		1	
403.3	العمال الذين يعانون من ارتفاع نسبة الاصابة أو مخاطر الاصابة بأمراض تتعلق بوظائفهم	1		1	
403.4	مشاركة العمال بشأن السلامة والصحة المهنية	1		1	
403.5	تدريب العاملين على الصحة والسلامة المهنية	1		1	
403.6	تعزيز صحة العمال	1		1	
403.7	منع وتخفيف آثار الصحة والسلامة المهنية المرتبطة مباشرة بالعلاقات التجارية	1		1	
403.8	نسبة العمال المشمولين بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية	1		1	
403.9	إصابات العمل	1		1	
403.10	اعتلال الصحة المرتبطة بالعمل	1		1	

404	التدريب والتعليم : ويشمل 3 معايير هي :			
404.1	متوسط ساعات التدريب لكل موظف	1		1
404.2	برامج تطوير مهارات الموظفين	1		1
404.3	النسبة المئوية للموظفين الذين يتلقون أداء ووظيفة منتظمة	1		1
405	التنوع وتكافؤ الفرص : ويشمل المعيارين التاليين			
405.1	تنوع هيئات الحوكمة والموظفين	1		1
405.2	نسبة الراتب الأساسي للمرأة	1		1
406	عدم التمييز : ويشمل المعيار التالي:			
406.1	حوادث التمييز والاجراءات التصحيحية المتخذة	0		0
407	الحرية النقابية والمفاوضات الجماعية : وتشمل معيارا واحدا:			
407.1	العمليات والموردين التي يتعرض فيها الجمعيات والمفاوضات الجماعية للخطر	0		0
408	عمالة الأطفال: وتضم معيارا واحدا:			
408.1	العمليات والموردين في خطر لحوادث عمل الأطفال	0		0
409	العمل الجبري : ويشمل معيارا واحدا:			
409.1	العمليات والموردين المعرضين لخطر حوادث العمل الجبري	1		1
410	الممارسات الأمنية: وتشمل معيارا واحدا:			
410.1	النسبة المئوية لتدريب الأفراد على سياسات واجراءات حقوق الانسان	0		0
411	حقوق الشعوب الأصلية :			
411.1	عدد الحوادث لانتهاكات حقوق الشعوب الأصلية	0		0
412	تقييم حقوق الإنسان : وتضم ثلاثة معايير هي :			
412.1	النسبة المئوية للعمليات التي خضعت لمراجعات حقوق الإنسان	0		0
412.2	تدريب الموظفين على سياسات واجراءات حقوق الانسان	0		0
412.3	النسبة المئوية لعقود الاستثمار في حقوق الإنسان	0		0
413	المجتمعات المحلية : وتضم معيارين :			
413.1	النسبة المئوية للعمليات بمشاركة المجتمع	1		1

				المحلي وبرامج التنمية	
	1		1	عمليات ذات تأثير سلبي فعلي او محتملة على المجتمع المحلي	413.2
				التقييم الاجتماعي للموردين: ويضم معيارين:	414
	1		1	النسبة المئوية للموردين الجدد الذين تم فحصهم باستخدام المعايير الاجتماعية	414.1
	1		1	الآثار الاجتماعية السلبية في سلسلة التوريد والجراءات المتخذة	414.2
				السياسات العامة : وتشمل معيارا واحد:	415
0		0		المساهمات السياسية	415.1
				صحة وسلامة العملاء: وتشمل معيارين	416
0		0		النسبة المئوية لفئات المنتجات والخدمات التي يتم تقييم آثارها على الصحة والسلامة بغرض تحسينها	416.1
0		0		إجمالي عدد الحوادث لعدم الامتثال فيما يتعلق بآثار المنتجات والخدمات على الصحة والسلامة	416.2
				التسويق ووضع الملصقات التعريفية: ويضم الثلاثة المعايير التالية :	417
0		0		النسبة المئوية لفئات المنتجات أو الخدمات التي تخضع لتقييم مدى التزامها بوضع العلامات والملصقات	417.1
0		0		إجمالي عدد حوادث عدم الامتثال فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات ووضع العلامات	417.2
0		0		إجمالي عدد حوادث عدم الامتثال فيما يتعلق بالإعلان والترويج	417.3
				خصوصية العميل: ويضم معيارا واحد:	418
	1		1	إجمالي عدد الشكاوي التي تتعلق بانتهاك خصوصية العميل وفقدان بياناته	418.1
				الامتثال الاجتماعي والاقتصادي: وتشمل معيارا واحد	419
0		0		إجمالي العقوبات النقدية وغير النقدية الناتجة لعدم الامتثال للقوانين والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية	419.1
17	23	17	23	40	المجموع

لم يفصح بنك صفوة الاسلامي عن المعايير (406-412) والتي تتناول عمالة الأطفال والعمل الجبري وحقوق الإنسان ... وأيضا لم يفصح عن المعايير الامتثال الاجتماعي والاقتصادي ، المعايير (415 ، 416 ، 417) ، ولعل السبب في ذلك أن هذه المعايير غير متوفرة في السوق الأردني ومطبقة وفق القانون الأردني .

جدول رقم (8)

تطبيق البنك العربي الإسلامي لمعايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير الإجتماعية

رقم المعيار	المعيار	2022		2023	
		مطبق	غير مطبق	مطبق	غير مطبق
401	العمالة : ويشمل 3 معايير:				
401.1	تعيينات الموظفين الجدد ودوران الموظفين	1		1	
401.2	المزايا المقدمة للموظفين بدوام كامل	1		1	
401.3	إجازة الأمومة	1		1	
402	علاقة العمل / الإدارة وتشمل معيارا واحدا هو:				
402.1	فترات الاشعار الدنيا بشأن التغييرات التشغيلية		0		0
403	الصحة والسلامة المهنية وتشمل 10 معايير تضم ما يلي :				
403.1	نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية		0		0
403.2	خدمات الصحة المهنية		0		0
403.3	العمال الذين يعانون من ارتفاع نسبة الاصابة أو مخاطر الاصابة بأمراض تتعلق بوظائفهم		0		0
403.4	مشاركة العمال بشأن السلامة والصحة المهنية		0		0
403.5	تدريب العاملين على الصحة والسلامة المهنية		0		0
403.6	تعزيز صحة العمال		0		0
403.7	منع وتخفيف آثار الصحة والسلامة المهنية المرتبطة مباشرة بالعلاقات التجارية		0		0
403.8	نسبة العمال المشمولين بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية		0		0
403.9	إصابات العمل		0		0
403.10	اعتلال الصحة المرتبطة بالعمل		0		0
404	التدريب والتعليم : ويشمل 3 معايير هي :				
404.1	متوسط ساعات التدريب لكل موظف	1		1	

404.2	برامج تطوير مهارات الموظفين	1		1
404.3	النسبة المئوية للموظفين الذين يتلقون أداء ووظيفة منتظمة	1		1
405	التنوع وتكافؤ الفرص : ويشمل المعيارين التاليين			
405.1	تنوع هيئات الحوكمة والموظفين	1		1
405.2	نسبة الراتب الأساسي للمرأة	1	0	
406	عدم التمييز : ويشمل المعيار التالي:			
406.1	حوادث التمييز والاجراءات التصحيحية المتخذة	1		1
407	الحرية النقابية والمفاوضات الجماعية : وتشمل معيارا واحدا:			
407.1	العمليات والموردين التي يتعرض فيها الجمعيات والمفاوضات الجماعية للخطر			
408	عمالة الأطفال: وتضم معيارا واحدا:			
408.1	العمليات والموردين في خطر لحوادث عمل الأطفال	1		1
409	العمل الجبري : ويشمل معيارا واحدا:			
409.1	العمليات والموردين المعرضين لخطر حوادث العمل الجبري	1		1
410	الممارسات الأمنية: وتشمل معيارا واحدا:			
410.1	النسبة المئوية لتدريب الأفراد على سياسات واجراءات حقوق الانسان	0		0
411	حقوق الشعوب الأصلية :			
411.1	عدد الحوادث لانتهاكات حقوق الشعوب الأصلية	0		0
412	تقييم حقوق الإنسان : وتضم ثلاثة معايير هي :			
412.1	النسبة المئوية للعمليات التي خضعت لمراجعات حقوق الإنسان	0		0
412.2	تدريب الموظفين على سياسات واجراءات حقوق الانسان	0		0
412.3	النسبة المئوية لعقود الاستثمار في حقوق الإنسان	0		0
413	المجتمعات المحلية : وتضم معيارين :			
413.1	النسبة المئوية للعمليات بمشاركة المجتمع المحلي وبرامج التنمية	1		1
413.2	عمليات ذات تأثير سلبي فعلي او محتملة	1		1

				على المجتمع المحلي	
				التقييم الاجتماعي للموردين: ويضم معيارين:	414
0		0		النسبة المئوية للموردين الجدد الذين تم فحصهم باستخدام المعايير الاجتماعية	414.1
0		0		الآثار الاجتماعية السلبية في سلسلة التوريد والإجراءات المتخذة	414.2
				السياسات العامة : وتشمل معيارا واحد:	415
0		0		المساهمات السياسية	415.1
				صحة وسلامة العملاء : وتشمل معيارين	416
0		0		النسبة المئوية لفئات المنتجات والخدمات التي يتم تقييم آثارها على الصحة والسلامة بغرض تحسينها	416.1
0		0		إجمالي عدد الحوادث لعدم الامتثال فيما يتعلق بآثار المنتجات والخدمات على الصحة والسلامة	416.2
				التسويق ووضع الملصقات التعريفية: ويضم الثلاثة المعايير التالية :	417
	1		1	النسبة المئوية لفئات المنتجات أو الخدمات التي تخضع لتقييم مدى التزامها بوضع العلامات والملصقات	417.1
	1		1	إجمالي عدد حوادث عدم الامتثال فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات ووضع العلامات	417.2
	1		1	إجمالي عدد حوادث عدم الامتثال فيما يتعلق بالإعلان والترويج	417.3
				خصوصية العميل: ويضم معيارا واحد:	418
	1		1	إجمالي عدد الشكاوي التي تتعلق بانتهاك خصوصية العميل وفقدان بياناته	418.1
				الامتثال الاجتماعي والاقتصادي: وتشمل معيارا واحد	419
0		0		إجمالي العقوبات النقدية وغير النقدية الناتجة لعدم الامتثال للقوانين والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية	419.1
23	17	24	16	المجموع	40

استمدت الباحثتان عن معلومات الاستدامة من تقرير البنك العربي الإسلامي لعام 2022 ، حيث أنه لم يصدر البنك تقرير استدامة مستقل إلا في عام 2023 ، كما أفصح البنك العربي الإسلامي في تقرير الاستدامة لعام 2023 عن نسبة راتب المرأة للراتب الأساسي إلا أنه من الملاحظ أن البنوك السابقة لم تفصح عن الرواتب والمكافآت المادية المعطاه للموظفين ، وإنما اكتفت بالإفصاح عن توفير

بعض المزايا كالضمان الاجتماعي ، وتوفير الرعاية الصحية ، وزيادات الرواتب . كما أن البنك لم يفصح عن معايير اجراءات الصحة والسلامة المهنية، كما لم تفصح البنوك الإسلامية الأردنية المحلية عن المعايير (408، 409 ، 410 ، 411 ، 412) والتي تتناول عمالة الأطفال والعمل الجبري والممارسات الأمنية وحقوق الشعوب الأصلية وتقييم حقوق الإنسان ، ولعل السبب يعود في ذلك إلى أن قانون العمل الأردني الذي يمنع العمل دون الثامنة عشر ، وتعمل البنوك مع موردين ذوي خبرة عالية ، وتوفر البنوك الإسلامية والقانون الأردني حقوق الإنسان .

لم تفصح البنوك الإسلامية الأردنية المحلية عن المعيار (402) والذي ينص على ضرورة إبلاغ الموظفين عن أي تغييرات تشغيلية في البنك . والتي قد يتحمل أنه لا يوجد أي تغييرات تشغيلية تمت خلال تلك الفترة . أفصحت البنوك الإسلامية المحلية الأردنية عن المعيار (413) والذي يتناول الإفصاح عن خدمة المجتمع المحلي ، كالمساهمة في محاربة الفقر وتنمية المجتمع المحلي ، والمساعدة في الجانب الصحي والرياضي وغيرها ، وتقييم هذا الأثر .

أفصحت البنوك الثلاثة قيد الدراسة عن معيار التعليم والتدريب ، حيث أفصحت عن برامج التدريب لموظفيها خلال عام 2023، ومتوسط ساعات التدريب ، والبرامج التي خضعت لمراجعة دورية . كما أفصحت البنوك السابقة عن تنوع الموظفين وجنسهم وعرقهم وعن معيار عدم التمييز بأنه لم يكن هناك حوادث تذكر عن التمييز ، لكنها لم تفصح عن الرواتب والحوافز بسبب السرية .

ولم تفصح البنوك السابقة عن المعايير (415، 416، 417) ، فلم تفصح البنوك عن إجمالي القيمة النقدية للمساهمات السياسية المالية والعينية التي قدمتها الشركة بشكل مباشر أو غير مباشر تشجع على تطوير السياسة العامة وتعود بالنفع على المجتمع ككل . وقد تم الاكتفاء بذكر بعض التبرعات الصغيرة أو توجيه التبرعات والمساهمات إلى جهات معينة. لم تفصح البنوك عن الحوادث الصحية مع العملاء أو الآثار المترتبة على صحة العملاء ، وأخيراً لم تفصح عن البرامج التسويقية أو المصصات التعريفية أو الحوادث الناجمة عن عدم وضع الملصقات والآثار الناجمة عنها بينما أفصحت البنك العربي الإسلامي عن تلك البرامج .

جدول رقم (9)

ملخص نسبة تطبيق البنوك الإسلامية لمعايير الاستدامة الاجتماعية الخاصة بالمبادرة العالمية

البنك	2022				2023			
	تطبيق	النسبة	عدم التطبيق	النسبة	تطبيق	النسبة	عدم التطبيق	النسبة
البنك الإسلامي الأردني	17	42.5%	23	57.5%	17	42.5%	23	57.5%
بنك إسلامي صفوة	23	57.5%	17	42.5%	23	57.5%	17	42.5%
البنك العربي الإسلامي	16	40%	24	60%	17	42.5%	23	57.5%
المتوسط الحسابي		46.6%		53.3%		47.5%		52.5%

يلاحظ من الجدول السابق ، تحسن في افصاح البنوك الاسلامية لمعايير الاستدامة الاجتماعية الخاصة بالمبادرة العالمية بين عامي 2022، 2023 ، فقد ارتفع المتوسط الحسابي لافصاح البنوك الاسلامية عن تطبيق المعايير الاجتماعية من (46.6%) في عام 2022 ليصل إلى (47.5%) ، وانخفض متوسط الافصاح عن عدم تطبيق المعايير الاجتماعية من (53.3%) ليصل إلى (52.5%) في عام 2023

، مما يشير إلى التزام البنوك الإسلامية الأردنية بالافصاح عن تطبيق المعايير الاجتماعية ، إلا أنها لا تزال أقل من 50% وعليه يمكن رفض الفرضية العدمية الثانية ، والقول بأن البنوك الإسلامية الأردنية لا تطبق المعايير الاجتماعية الخاصة بالمبادرة العالمية .

ولمناقشة الفرضية العدمية الثالثة والتي تنص على أنه : لا تقوم البنوك الإسلامية الأردنية بتطبيق معايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية لتقارير الحوكمة . تم الوصول إلى النتائج التالية:

جدول رقم (10)

تطبيق البنك الإسلامي الأردني لمعايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير الحوكمة

رقم المعيار	المعيار	2022		2023	
		مطبق	غير مطبق	مطبق	غير مطبق
102	الافصاحات العامة	1		1	
103	منهج الإدارة	1		1	
200	يتناول البعد الاقتصادي وتدفق رأس المال ، والآثار الاقتصادية الرئيسية للشركة وتشمل سبعة معايير فرعية:				
201	الأداء الاقتصادي وتشمل أربعة بنود فرعية :				
201.1	الافصاح عن الإيرادات وتكاليف التشغيل وأجور وحوافز الموظفين والافصاح عن القيمة الاقتصادية .	1		1	
201.2	الآثار المالية والمخاطر والفرص الأخرى الناجمة عن تغير المناخ وذلك بوصف المخاطر والفرص وتصنيفها مادية أو تنظيمية والأساليب الإدارية لإدارة المخاطر .		0		0
201.3	الالتزامات المحددة لخطوة الاستحقاقات وخطط التقاعد : لا بد أن تفصح الشركة عن القيمة التقديرية لتلك الالتزامات .		0		0
201.4	المساعدات المالية التي تتلقها من الحكومة : لا بد من الإفصاح عن إجمالي المساعدات المالية من الحكومة بما في ذلك الإعفاء الضريبي والاعانات والمنح ومنح التطوير .		0		0
202	التواجد في السوق : يغطي مدى مساهمة الشركة في التنمية الاقتصادية ، والمتعلقة بسياسة الأجور ، وتشمل مؤشرين فرعيين هما:				
202.1	ويحتوي الإفصاح عن نسبة الأجر الأساسي للمبتدئ والحد الأدنى للأجور مصنفة حسب الجنس .		0		0
202.2	ويحتوي الإفصاح عن النسبة المئوية من كبار		0		0

				الموظفين الإداريين الموظفين من المجتمع المحلي .	
203	الآثار الاقتصادية غير المباشرة : وهي عبارة عن الآثار الإضافية للأثر المباشر للمعاملات المالية التي قد تكون نقدية أو نقدية وتشمل المؤشرين الفرعيين التاليين :				
203.1		1	1	تنمية استثمارات البنية التحتية : والتي تقوم الشركات بالإفصاح عن مدى تطور البنية التحتية ومدى تأثير المجتمعات المحلية بهذه الاستثمارات	
203.2		1	1	الآثار الاقتصادية غير المباشرة الهامة : الإيجابية أو السلبية في انتاجية المنظمات أو القطاعات أو الاقتصاد ككل، مثل زيادة اعتماد على تكنولوجيا المعلومات ...	
204	ممارسات الشراء : ويشمل المؤشر الفرعي التالي :				
204.1		1	1	نسبة الإنفاق على الموردين المحليين : حيث تفصح الشركة عن النسبة المئوية من ميزانية المشتريات المستخدمة محليا.	
205	مكافحة الفساد : وهذا المؤشر ثلاثة مؤشرات فرعية :				
205.1	0		0	العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد ، وتقوم الشركة بالإفصاح عن العدد الإجمالي والنسبة المئوية للعمليات التي تم تقييمها من ناحية المخاطر بالفساد.	
205.2	0		0	التواصل والتدريب لمكافحة الفساد : ويوضح هذا المؤشر العدد الإجمالي والنسبة المئوية لأعضاء مجلس الإدارة والموظفين الذين تلقوا تدريباً لمكافحة الفساد .	
205.3		1	1	وقائع الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة : تقوم الشركة بالإفصاح عن العدد الإجمالي لوقائع الفساد المؤكدة والقضايا القانونية المرفوعة ضد الشركة او موظفيها.	
206	السلوك المناهض للمنافسة : ويشمل مؤشر فرعي واحد :				
206.1	0		0	ويتعلق هذا المؤشر بالإفصاح عن الإجراءات القانونية المتخذة بموجب القوانين الوطنية او العالمية المصممة أساسا لغرض منع السلوك المناهض للمنافسة او ممارسات مكافحة الاحتكار .	

الضرائب : ويشمل المؤشر التالي :					207
0		0		حيث يركز هذا المعيار على كيفية إدارة الشركة للضرائب ، والهدف من هذا الإفصاح مساعدة الشركات على فهم منهج إدارتها وسياساتها في التعامل مع الهياكل الضريبية والإفصاح عن الضرائب والإيرادات	207.1
9	7	9	7	16	المجموع

جدول رقم (11)

تطبيق بنك صفوة الاسلامي لمعايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير الحوكمة

2023		2022		المعيار	رقم المعيار
غير مطبق	مطبق	غير مطبق	مطبق		
	1		1	الافصاحات العامة	102
	1		1	منهج الإدارة	103
يتناول البعد الإقتصادي وتدفق رأس المال ، والآثار الاقتصادية الرئيسية للشركة وتشمل سبعة معايير فرعية:					200
الأداء الإقتصادي وتشمل أربعة بنود فرعية :					201
	1		1	الافصاح عن الإيرادات وتكاليف التشغيل وأجور وحوافز الموظفين والافصاح عن القيمة الاقتصادية .	201.1
	1		1	الآثار المالية والمخاطر والفرص الأخرى الناجمة عن تغير المناخ وذلك بوصف المخاطر والفرص وتصنيفها مادية أو تنظيمية والأساليب الإدارية لإدارة المخاطر .	201.2
	1		1	الالتزامات المحددة لخطة الاستحقاقات وخطط التقاعد : لا بد أن تفصح الشركة عن القيمة التقديرية لتلك الالتزامات .	201.3
0		0		المساعدات المالية التي تتلقها من الحكومة : لا بد من الإفصاح عن إجمالي المساعدات المالية من الحكومة بما في ذلك الإعفاء الضريبي والاعانات والمنح ومنح التطوير .	201.4
التواجد في السوق : يغطي مدى مساهمة الشركة في التنمية الاقتصادية ، والمتعلقة بسياسة الأجور ، وتشمل مؤشرين فرعيين هما:					202
	1		1	ويحتوي الإفصاح عن نسبة الأجر الأساسي للمبتدئ والحد الأدنى للأجور مصنفة	202.1

				حسب الجنس .	
202.2		1	1	ويحتوى الإفصاح عن النسبة المئوية من كبار الموظفين الإداريين الموظفين من المجتمع المحلي .	
203				الآثار الاقتصادية غير المباشرة : وهي عبارة عن الآثار الإضافية للأثر المباشر للمعاملات المالية التي قد تكون نقدية أو نقدية وتشمل المؤشرين الفرعيين التاليين :	
203.1		1	1	تنمية استثمارات البنية التحتية : والتي تقوم الشركات بالإفصاح عن مدى تطور البنية التحتية ومدى تأثير المجتمعات المحلية بهذه الاستثمارات	
203.2		1	1	الآثار الاقتصادية غير المباشرة الهامة : الإيجابية أو السلبية في انتاجية المنظمات أو القطاعات أو الاقتصاد ككل، مثل زيادة اعتماد على تكنولوجيا المعلومات ...	
204				ممارسات الشراء : ويشمل المؤشر الفرعي التالي:	
204.1		1	1	نسبة الإنفاق على الموردين المحليين : حيث تفصح الشركة عن النسبة المئوية من ميزانية المشتريات المستخدمة محليا.	
205				مكافحة الفساد : وهذا المؤشر ثلاثة مؤشرات فرعية :	
205.1		1	1	العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد ، وتقوم الشركة بالإفصاح عن العدد الإجمالي والنسبة المئوية للعمليات التي تم تقييمها من ناحية المخاطر بالفساد.	
205.2		1	1	التواصل والتدريب لمكافحة الفساد : ويوضح هذا المؤشر العدد الإجمالي والنسبة المئوية لأعضاء مجلس الإدارة والموظفين الذين تلقوا تدريباً لمكافحة الفساد .	
205.3		1	1	وقائع الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة : تقوم الشركة بالإفصاح عن العدد الإجمالي لوقائع الفساد المؤكدة والقضايا القانونية المرفوعة ضد الشركة او موظفيها.	
206				السلوك المناهض للمنافسة : ويشمل مؤشر فرعي واحد :	
206.1		0	0	ويتعلق هذا المؤشر بالإفصاح عن الإجراءات القانونية المتخذة بموجب القوانين الوطنية او العالمية المصممة أساسا لغرض	

				منع السلوك المناهض للمنافسة او ممارسات مكافحة الاحتكار .	
الضرائب : ويشمل المؤشر التالي :					207
0		0		حيث يركز هذا المعيار على كيفية إدارة الشركة للضرائب ، والهدف من هذا الإفصاح مساعدة الشركات على فهم منهج إدارتها وسياساتها في التعامل مع الهيئات الضريبية والإفصاح عن الضرائب والإيرادات	207.1
3	16	3	13	16	المجموع

جدول رقم (12)

تطبيق البنك العربي الإسلامي لمعايير الإستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير الحوكمة

رقم المعيار	المعيار	2022		2023	
		مطبق	غير مطبق	مطبق	غير مطبق
102	الإفصاحات العامة	1		1	
103	منهج الإدارة	1		1	
200	يتناول البعد الإقتصادي وتدفق رأس المال ، والآثار الاقتصادية الرئيسية للشركة وتشمل سبعة معايير فرعية:				
201	الأداء الإقتصادي وتشمل أربعة بنود فرعية :				
201.1	الإفصاح عن الإيرادات وتكاليف التشغيل وأجور وحوافز الموظفين والإفصاح عن القيمة الاقتصادية .	1		1	
201.2	الآثار المالية والمخاطر والفرص الأخرى الناجمة عن تغير المناخ وذلك بوصف المخاطر والفرص وتصنيفها مادية أو تنظيمية والأساليب الإدارية لإدارة المخاطر .	1		1	
201.3	الإلتزامات المحددة لخطة الاستحقاقات وخطط التقاعد : لا بد أن تفصح الشركة عن القيمة التقديرية لتلك الإلتزامات .	1		1	
201.4	المساعدات المالية التي تتلقها من الحكومة : لابد من الإفصاح عن إجمالي المساعدات المالية من الحكومة بما في ذلك الإعفاء الضريبي والاعانات والمنح ومنح	1		1	

				التطوير .	
202	التواجد في السوق : يغطي مدى مساهمة الشركة في التنمية الاقتصادية ، والمتعلقة بسياسة الأجور ، وتشمل مؤشرين فرعيين هما:				
202.1		1	1	ويحتوي الإفصاح عن نسبة الأجر الأساسي للمبتدئ والحد الأدنى للأجور مصنفة حسب الجنس .	
202.2		1	1	ويحتوي الإفصاح عن النسبة المئوية من كبار الموظفين الإداريين الموظفين من المجتمع المحلي .	
203	الآثار الاقتصادية غير المباشرة : وهي عبارة عن الآثار الإضافية للأثر المباشر للمعاملات المالية التي قد تكون نقدية أو نقدية وتشمل المؤشرين الفرعيين التاليين :				
203.1	0		0	تنمية استثمارات البنية التحتية : والتي تقوم الشركات بالإفصاح عن مدى تطور البنية التحتية ومدى تأثير المجتمعات المحلية بهذه الاستثمارات	
203.2	0		0	الآثار الاقتصادية غير المباشرة الهامة : الإيجابية أو السلبية في انتاجية المنظمات أو القطاعات أو الاقتصاد ككل، مثل زيادة اعتماد على تكنولوجيا المعلومات ...	
204	ممارسات الشراء : ويشمل المؤشر الفرعي التالي:				
204.1		1	1	نسبة الإنفاق على الموردين المحليين : حيث تفصح الشركة عن النسبة المئوية من ميزانية المشتريات المستخدمة محليا.	
205	مكافحة الفساد : وهذا المؤشر ثلاثة مؤشرات فرعية :				
205.1		1	1	العمليات التي خضعت لتقييم المخاطر المتعلقة بالفساد ، وتقوم الشركة بالإفصاح عن العدد الإجمالي والنسبة المئوية للعمليات التي تم تقييمها من ناحية المخاطر بالفساد.	
205.2		1	1	التواصل والتدريب لمكافحة الفساد : ويوضح هذا المؤشر العدد الإجمالي والنسبة المئوية لأعضاء مجلس الإدارة والموظفين الذين تلقوا تدريباً لمكافحة الفساد .	
205.3		1	1	وقائع الفساد المؤكدة والإجراءات المتخذة : تقوم الشركة بالإفصاح عن العدد الإجمالي لوقائع الفساد المؤكدة والقضايا القانونية	

				المرفوعة ضد الشركة أو موظفيها.	
206	السلوك المناهض للمنافسة : ويشمل مؤشر فرعي واحد :				
206.1	0	0		ويتعلق هذا المؤشر بالإفصاح عن الإجراءات القانونية المتخذة بموجب القوانين الوطنية او العالمية المصممة أساسا لغرض منع السلوك المناهض للمنافسة او ممارسات مكافحة الاحتكار .	
207	الضرائب : ويشمل المؤشر التالي :				
207.1	0	0		حيث يركز هذا المعيار على كيفية إدارة الشركة للضرائب ، والهدف من هذا الإفصاح مساعدة الشركات على فهم منهج إدارتها وسياساتها في التعامل مع الهيئات الضريبية والإفصاح عن الضرائب والإيرادات	
المجموع	4	12	4	12	16

يوضح الجدول السابق ، إفصاح البنوك الإسلامية المحلية الأردنية بمعظم معايير الحوكمة كالتفاصيل التنظيمية للبنك، والكيانات المنضمة في تقرير الاستدامة و تكاليفها وإيراداتها التشغيلية ، إلا أنها لم تفصح عن أجور العاملين بسبب السرية ، إلا أنها أفصحت عن سياسة الأجور وعملية تحديد الأجر .

كما أفصحت البنوك عن معيار مكافحة الفساد والإجراءات المتخذة لمكافحة والدورات التدريبية بهذا الخصوص (205)، إلا أنه – وبفضله – لم يتم ضبط حالات بهذا الخصوص .وبخصوص المعيارين (206 ، 207) والمتعلقان بالضرائب والاحتكار ، لم تفصح أيا من البنوك السابقة عنها ، ولعل السبب يعود في أن قانون الضريبة متعارف عليه ومطبق بشكل فاعل لدى البنوك الأردنية ، والسوق المصرفي الأردني سوق منافسة ولا يوجد مجال للأحتكار.

جدول رقم (13)

ملخص نسبة تطبيق البنوك الإسلامية لمعايير الاستدامة الاقتصادية الخاصة بالمبادرة العالمية

البنك	2022				2023			
	تطبيق	النسبة	عدم التطبيق	النسبة	تطبيق	النسبة	عدم التطبيق	النسبة
البنك الإسلامي الأردني	7	43.75%	9	56.25%	7	43.75%	9	56.2%
بنك صفوة الإسلامي	13	81.25%	3	18.75%	13	81.25%	3	18.75%
البنك العربي الإسلامي	12	75%	4	25%	12	75%	4	25%

33.3%		66.6%		33.3%		66.6%		المتوسط الحسابي
-------	--	-------	--	-------	--	-------	--	-----------------

يلاحظ من الجدول السابق تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لمعايير الاستدامة الاقتصادية الخاصة بالمبادرة العالمية بنسبة (66.6%) لعامي 2022، 2023 ، وعليه ، يتم رفض الفرضية العدمية ، والتي تنص على أنه لا تقوم البنوك الإسلامية الأردنية بتطبيق معايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية لتقارير الحوكمة . وقبول الفرضية الإيجابية أن البنوك الإسلامية الأردنية تقوم بتطبيق معايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية والمتعلقة بالحوكمة .

وعند فحص الفرضية الرئيسية للدراسة والتي تنص على أن البنوك الإسلامية الأردنية لا تقوم بتطبيق معايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية للتقارير (GRI) بشكل كبير . يمكن القول أن معايير الاستدامة الخاصة بالحوكمة والمعايير الاقتصادية مطبقة بشكل كبير وواضح ، بينما المعايير البيئية والاجتماعية لا تزال بحاجة إلى مزيد من الافصاح وتطبيقاً أكثر .

المبحث الرابع

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

توصلت الدراسة إلى ما يلي :

- 1- عدم تطبيق البنوك الإسلامية المحلية الأردنية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية GRI والمتعلقة بالبيئة بنسبة (59.4%) ، وجاء معظم تركيز تطبيق المعايير البيئية الافصاح عن الطاقة واستهلاكها ومحاولات الترشيد بها والمياه والنفايات السائلة .
- 2- عدم تطبيق البنوك الإسلامية المحلية الأردنية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية GRI والمتعلقة بالمعايير الاجتماعية ، حيث حصلت نسبة عدم تطبيق الافصاح (53.3%) . فقد أفصحت البنوك قيد الدراسة عن معايير التوظيف ، وعدم التمييز بالجنس أو العرق أو الدين ، والدورات التدريبية التي يخضع لها الموظفون، والصحة والتعليم ، إلا أنها لم تفصح عن كثير من المعايير الاجتماعية كعمالة الأطفال وحقوق الشعب الأصلية ، وحقوق الإنسان والدورات التدريبية المتعلقة بها ، وقد يعود السبب في ذلك أن هذه المعايير محمية بموجب القانون الأردني .
- 3- تطبيق البنوك الإسلامية المحلية الأردنية لمعايير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية GRI والمتعلقة بالمعايير الاقتصادية والحوكمة بنسبة (66.6%) لعامي 2022 ، 2023 ، فقد أفصحت البنوك عن المعلومات الأساسية ومجلس إدارتها وأعضائها، وسياسة الشركة ، وأدائها المالي وإيراداتها وتكاليفها التشغيلية ، والجراءات المتخذة لمكافحة الفساد والآثار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة لعملياتها ، بينما لم تفصح البنوك عن الزيادة السنوية لأجور الموظفين . كما أن البنوك السابقة لم تفصح عن اجراءاتها التسويقية ، ولم تفصح عن الضرائب ، ولعل السبب في ذلك إلى تقيد البنوك بقانون الضريبة الأردني .
- 4- لم تتغير نسبة الافصاح عن تطبيق المعايير السابقة بين عام 2022 ، و 2023 .

ثانياً: التوصيات

توصي الباحثات بما يلي :

- 1- ضرورة قيام البنك العربي الإسلامي الدولي بإصدار تقرير الاستدامة والإفصاح عن معايير الاستدامة العالمية لما فيه مصلحة جميع الأطراف سواء المستثمرين ، العملاء والحكومة . فقد بدأ البنك العربي الإسلامي بإصدار تقرير الاستدامة المستقل لعام 2023 في عام 2025 ، علماً بأنه قبل ذلك كان تقرير الاستدامة ضمن التقرير السنوي .
- 2- ضرورة التزام البنوك المحلية الإسلامية بالافصاح عن تطبيق جميع المعايير المعلن عنها في تقرير الاستدامة العالمي GRI .

- 3- أن الإفصاح عن جميع المعايير العالمية ، سيمكن البنوك الإسلامية المحلية الأردنية أن تدخل ضمن جوائز وتصنيفات شركات التصنيف المتعلقة بالاستدامة مثل شركة MSCI، وشركة ISS ESG، وشركة Sustainalytics، وشركة Bloomberg ESG Data ، وغيرها العديد لتكون منافسا قويا ، وجاذبا استثماريا جيدا.
- 4- العمل على إصدار مبادرة عالمية إسلامية ، متعلقة بمبادئ وقيم الشريعة الإسلامية .

المراجع

- 1- العيثم ، عبد الخالق عيسى ، الجنابي ، عامر محمد سلمان (2024) ، " قياس مستوى الإفصاح عن المؤشرات الاقتصادية لتقارير الاستدامة في قطاع النفط والغاز وفق معايير المبادرة العالمية للتقارير (GRI) وانعكاسها على اجراء التدقيق (بحث تطبيقي) ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، عدد خاص للمؤتمر العلمي الدولي الثالث والوطني الخامس ، ص ص 1294-1318.
- 2- عزام ، محسن عبيد ، العطار ، دينا سعيد ، هيبه ، محمود عوض (2024) ، " دراسة تحليلية لمؤشرات الاستدامة في ضوء المبادرة العالمية للتقارير "GRI، مجلة البحوث البيئية والطاقة ، المجلد (13)، العدد (22) ، ص ص 1-52.
- 3- بن شيخ ، مريم ، جعفر حمزة ، " تقارير المبادرة العالمية GRI كأداة لقياس الأداء الشامل للمؤسسة والرفع من جودة تقارير الاستدامة "، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة ، المجلد 6، العدد 1 ، ص ص 497-514.

المراجع بالانجليزية

- 1- Khan, Habib zaman, Bose, Sudipta, Mollik Abu Taherand Harun ,Harun,(2021) “ Green washing or authentic effort ? An Empirical investigation of quality of sustainability reporting by banks “ , Accounting ,Auditing and Accountability Journal , Volume 34, Issue 2.

المواقع الالكترونية

- 4- موقع البنك الإسلامي الأردني ، <https://www.jordanislamicbank.com/ar/bank-establishment>
- 5- موقع البنك العربي الإسلامي الدولي ، <https://iibank.com.jo/ar/page/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%83>
- 6- موقع بنك صفوة الإسلامي ، <https://www.safwabank.com/wp-content/uploads/2019/10/Annual-Report-2017-AR.pdf>
- 7- دراسة البنوك في الاردن <https://abj.org.jo/ar/studies-information/studies/%D9%83%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9>
- 8- الدليل الإرشادي حول إعداد تقارير الاستدامة ، بورصة عمان ، 2018 .
- 9- التقرير السنوي للبنك العربي الإسلامي ، 2022 .

1- <https://www.un.org/ar/122274>

2- <https://www.globalreporting.org/how-to-use-the-gri-standards/gri-standards-arabic-translations>